

## الحشد الشعبي يتقدم نحو الرمادي والمقاومة تحقق إنجازات نوعية في القلمون روسيا تتحرك نحو السعودية لحل سياسي يماني وقطر تستحضر الجولاني الرياض لخطوات عدائية ضد حزب الله.. وبري يبشر بعطلة نيابية جديدة

كتب المحرر السياسي

العين شاخصة على الميدان الممتد للمواجهة المفتوحة، من لبنان وسورية إلى العراق وصولاً إلى اليمن، وكل الأطراف الدولية والإقليمية تهتئ أوراها لمرحلة ما بعد جولة المواجهة الحاسمة الممتدة إلى الثلاثين من حزيران. شهر كامل سيحسب العالم أنفاسه وقد حدد كل فريق أوراق قوته ومحاور خط هجومه، والحصيلة ستكون رصيذاً يوضع في حساب الراجين ويحسم من حساب الخاسرين.

كل شيء في المنطقة من حراك سياسي هو تهية منصات للتفاوض، وعبها للتسويات، لكن من دون التورط الآن بخطوات عملية. المسوم هو فقط تهية المنصات، أما الحراك المتسارع نحو الحل فبيدو مجمداً في انتظار ما ستحملة أخبار ميادين القتال. واشنطن تهيات وهيات لما بعد الثلاثين من حزيران، استراتيجية خروج عنوانها التفاهم مع موسكو على عنوان يبدأ من مفتاح تمت صياغته في لقاء نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف مع نظيره الأميركي دانييل روبنشتاين، ومضمونه، لا بديل عن الرئيس السوري وحكومته، وإلا تحولت سورية إلى ليبيا أخرى أو صومال آخر. ووضعت واشنطن الورقة في جيبها كخط خروج في حال الفشل تستردّه بعد الثلاثين من حزيران، إذا فشل حلفاؤها في تحقيق إنجاز، ومحور الإنجاز ما سينجم عن ثنائية تعظيم «داعش» وتسويق «النصرة»، التي تشكل استراتيجية شهر حزيران، بعدما

ضمنت واشنطن تقديم «داعش» من الرمادي وتدمر بتسهيل أميركي مكشوف، كمصدر للخطر، عليهم أن يسوقوا جبهة «النصرة» كجبهة قادرة على التصدي لمخاطر تمدد مقاتليه. ومن دون إبطاء، لأن ليس هناك مزيد من الوقت، سارعت قطر إلى استحضار أبو محمد الجولاني أمير «النصرة» على قناة الجزيرة، بينما تتولى فرنسا تحضير أوراقها لبدء مفاوضات مع «النصرة» تحت شعار تفادي سيطرة «داعش» وتقسيم سورية، لا بد من إدماج «النصرة» في الحل السياسي، وتقديمها كقوة اعتدال يمكن التشارك معها، أسوة بحركة حماس بعد دمج ملفيها معاً، باعتبارهما، وفقاً للتوصيف الفرنسي، قوتين شعبيتين ترتكبان ممارسات إرهابية يمكن إدماجهما في العملية السياسية.

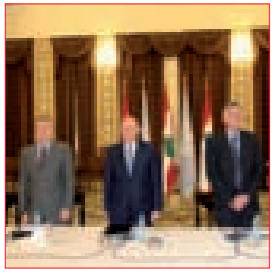
موسكو بعد التوصل مع واشنطن إلى معادلة لا بديل للرئيس السوري، كمنصة جاهزة لما بعد استهلاك واشنطن لخيارات بدائلها مع حلفائها من «النصرة» وسواها، تشتغل على الملفين العراقي واليمني. ففي العراق قررت تزويد الجيش العراقي بصفقة مروحيات متطورة عاجلة لتسريع نجاحه في استرداد الرمادي، بالتالي إسقاط التهويل بخطر «داعش» كقدر لا يرد، وفي الملف اليمني وصل بوغدانوف إلى الرياض حاملاً مقترحات تمت صياغتها في اللقاء المشترك مع نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، على قاعدة اليقين بأن الرياض ليست جاهزة بعد للحلول، لكن لا بد من تهية منصات الحلول التفاوضية.

(التتمة ص6)

تقدم الجيش العراقي والحشد الشعبي في الأنبار

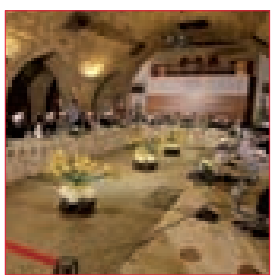


### 2 محليات



سلام: نسعى للحفاظ على ما يؤمن الحد الأدنى من وحدتنا الوطنية

### 3 محليات



اتحاد علماء المقاومة يؤكد أن البوصلة هي فلسطين

### 5 محليات

المقاومة روح بيروت وخيارها وقدرها

معنا بشور

### 9 عريبات



بغداد: لم يعد «الدواعش» منفذاً سوى الموت

### 10 دوليات



ستولتبرغ: سنبحت طلب انضمام أوكرانيا إلى «الناتو»

### نقاط على الحروف

من يريد العرب بلا جيوش؟

ناصر قنديل

– لا يحتاج المراقب لأحوال المنطقة خلال سنوات عشر مضت إلى الكثير من التدقيق كي يلاحظ، أنه لا يكاد يوثق ويؤنّ وقائع انحلال جيش دولة من دولها حتى تبدأ الهجمات تستهدف جيشاً آخر. وعلى مدى هذه السنوات مع بدء انهيار وانحلال الجيش العراقي على يد الحاكم الأميركي بول بريمر، حتى كان الجيش اللبناني والجيش السوري يصبحان هدفاً معلناً للاستهداف والتفكيك، انطلاقاً من القرار 1559. وما كتب الأميركيون علناً يفسرون السيناريو المقرر لتنفيذه، بوضع الجيش السوري أمام مهانة الانسحاب وعباد البقاء، ففتكناثر عليه الهجمات المبرمجة باسم الغضب الشعبي والشعارات التي تتخذ السيادة والاستقلال عنواناً، حتى يخرج مثنى الجراح مكسور الهوية، وتكون بداية الانحلال والتشظي لجيش يجا على المهابة وتحقيق النصر. ولولا قرار العودة إلى الديار لحما الديار الذي اتخذته الرئيس بشار الأسد بصورة مبكرة، لكان السيناريو المرسوم حقق أهدافه. والسيناريو نفسه كان يلحظ آلية لضرب الجيش اللبناني وتفكيكه بتحمله أعباء تنفيذ الحلقة المتبقية من القرار 1559، أي نزع سلاح المقاومة، لتكون النتيجة دماراً شاملاً على الطرفين. ولولا حجم ودرجة الثقة والتشارك في الخيارات الكبرى بين مؤسس الجيش اللبناني الحديث العماد إميل لحود وهو رئيس للجمهورية وبين قائد المقاومة لوقعت الواقعة، ولما تيقن صاحب السيناريو من الفشل أعدّ العدة للحلقة التالية لذات الهدف، فكانت حرب تموز 2006 بالرهان على تدمير الثلاثة معاً، المقاومة والجيشان السوري واللبناني. ومع النصر الذي تحقق للمقاومة في تموز ومعها الجيشان السوري واللبناني، دخل المشروع الأشد خطورة حيز التنفيذ، وعلى رأس أولويات الاستهداف تدمير الجيشين، اللذين يتعرضان منذ خمس سنوات لأشرس أنواع الاستنزاف والاستهداف، بقدرات وإمكانات رصدت لتنظيمات مصنفة بالإرهاب، لكنها من ضمن ما ترتب للحرب، تتموضع علناً وتحرك علناً وتتمول علناً وتتسلح علناً، من خزائن ومخازن دول يفترض أنها جزء من منظومة عالمية إقليمية للحرب على الإرهاب، في مشهد سوريالي عصى على التفسير، وي طرح في نهاية النفق مع الحملة على الجيوش ومخبراتها في البلدين، حل اسمه إعادة هيكلة وتكوين القوات المسلحة ومخبرات الجيش في كل من البلدين على قواعد جديدة.

– قد يروق للبعض ربط ما تعرّض له الجيش العراقي ويتعرّض له الجيشان السوري واللبناني، ويتشارك فيه الغرب والعرب، إلى الخيارات السياسية التي تتبناها هذه البلدان، وهي خيارات التمرد على المشيئة الأميركية، بالنسبة للعراق وسورية ولبنان، ولأنها تبني مشروعاً للاستقلال والمقاومة في لبنان وسورية. لكن ما شهدته وتشهده المنطقة منذ خمسة أعوام يقول خلاف ذلك، فالجيش العراقي الجديد الناشئ في كنف الرعاية الأميركية،

(التتمة ص6)

## الأسد لنالبنديان: ما عاناه الشعب الأرمني يعانیه الشعب السوري وبأدوات القتل نفسها



أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن «ما عاناه الشعب الأرمني عبر تاريخه يعانیه اليوم الشعب السوري بكل مكوناته وبأدوات القتل نفسها والإرهاب وإن اختلفت الطريقة والأهداف». وخلال استقباله وزير خارجية جمهورية أرمينيا ادوارد نالبنديان والوفد المرافق له، أشاد الأسد بمواقف أرمينيا خلال الأزمة التي تمر بها سورية، مؤكداً أن «الحكومة الأرمينية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها شعوب المنطقة، من خلال نقل الصورة الصحيحة للدول الغربية حول خطورة ما يحدث في الشرق الأوسط من تعدد للقوى الإرهابية التكفيرية المتطرفة المدعومة عسكرياً ومالياً وفكرياً من جهات غربية وأخرى إقليمية عميلة لها». ودان نالبنديان بدوره، جرائم

(التفاصيل ص9)

### لماذا أرجى مؤتمر جنيف حول اليمن؟



العميد د. أمين محمد حطيط\*

كان من المقرر أن يعقد في جنيف اليوم المؤتمر الذي دعت إليه الأمم المتحدة لفتح حوار يمني – يمني بإشرافها بحثاً عن مخرج أو حل للمأساة اليمنية التي تجلت بأبشع صورها من خلال العدوان السعودي الأميركي التدميري الذي قتل وجرح وشرّد الآلاف من اليمنيين وأجهز على البنية التحتية المتواضعة التي كانت تملكها الدولة المصنفة على رغم ما ينبغي أن يكون فيها من خيرات وثروات، مصنفة ضمن الدول الفقيرة التي تحتاج للمساعدات الخارجية. وبالتأجيل هذا مددت المأساة ومعاناة الشعب اليمني الذي يتطلع إلى الاستقلال والحرية والأمن والعيش الكريم. وهنا يطرح السؤال لماذا كان التأجيل وإلى متى؟

من الواضح أولاً أن السعودية ظهرت وبوضوح كإحدى الأسباب الحامل على التأجيل، تجلّى ذلك من خلال المطالب التعجيزية التي أطلقها من كان قبل استقالته رئيساً لليمن (التتمة ص6)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

### استشهاد 96 يمينياً جراء العدوان السعودي

استشهد 96 يمينياً وأصيب 274 آخرون بجروح أوس، جراء تواصل العدوان السعودي على عدد من المحافظات اليمنية. وقال مصدر أمني يمني لوكالة الأنباء اليمنية سبأ: «إن نحو 40 مواطناً قتلوا وأصيب 238 آخرون بجروح إثر قصف العدوان السعودي لجبل الهذيل ومعسكر قوات الأمن الخاصة ومناطق سكنية ومنشآت صحية وتجارية بامانة العاصمة». وأضاف المصدر: «إن 39 مواطناً قتلوا وأصيب 18 آخرون جراء قصف العدوان السعودي على منطقة المزرق بمديرية بكيل المير محافظة حجة»، لافتاً إلى أن طيران آل سعود شن 7 غارات على معسكر عيس بالمحافظة.

وتابع المصدر: «كما قتل 11 مواطناً بينهم نساء وأطفال وأصيب آخرون بجروح جراء قصف العدوان السعودي عدداً من منازل المواطنين ومحطة وقود ومسجداً وسوقاً شعبية بمديرية الرامدة بمحافظة تعز»، مشيراً إلى مقتل مواطنين واصابة أربعة آخرين بجروح جراء القصف السعودي لمقبرة العمود بمدينة ذمار وإلى مقتل خمسة أشخاص في كلية الطب بمحافظة الحديدة.

وفي محافظة صعدة أصيب أربعة مواطنين بجروح جراء قصف طيران العدوان السعودي منطقة الحجلة بمديرية رازح بينما تم تدمير عدد من المنازل في محافظة لبحج إثر شن الطيران الحربي غارات عدة على مناطق مختلفة في المحافظة. (التفاصيل ص9)

### لندن: استفتاء للخروج من الاتحاد الأوروبي

أعلنت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية أن استفتاء حول خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي سيجري قبل نهاية عام 2017، مضيفاً أن الحكومة سبداً قريباً التحضير له قانونياً.

وقالت الملكة في خطاب لها أمام البرلمان البريطاني بتشكيلته الجديدة أمس، إن «حكومي ستجري مفاوضات حول إعادة النظر في علاقات المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي وستسعى إلى إصلاح الاتحاد الأوروبي لمصلحة جميع أعضائه».

يذكر أن الحزب المحافظ البريطاني الذي فاز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وعد بإجراء مثل هذا الاستفتاء.

وتعهدت إليزابيث الثانية بمنح الحكومة الاسكتلندية «صلاحيات واسعة، جديدة في إطار الإصلاحات الهيكلية» الجارية حالياً في بريطانيا بعد الاستفتاء حول استقلال اسكتلندا العام الماضي.

ومن المتوقع أن تحصل الحكومة الاسكتلندية على الحق في التحكم بكافة الضرائب في الإقليم وكذلك في النفقات الاجتماعية بحجم 2.5 مليار جنيه استرليني. كما تعهدت الملكة بمنح صلاحيات جديدة لإقليمي ويلز وايرلندا الشمالية.

### مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين: لتذليل المعوقات التي تواجه التعاون

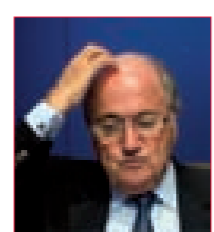


اختتمت فعاليات الدورة السادسة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين والدورة الرابعة لندوة الاستثمار، التي عقدت يومي 26 و27 أيار الجاري تحت عنوان «بناء حزام اقتصادي لطريق الحرير».

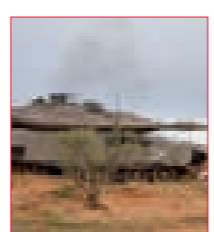
وقد توصل المشاركون إلى رؤى مشتركة واسعة النطاق، واتفقوا على إقامة قنوات متعددة المستويات للتبادل والتعاون بين الشركات. وتضمن الجانبان الصيني والعربي، في بيان، عالياً النمو المستمر الذي حققه التبادل التجاري بين الصين والدول العربية في عام 2014، رغم التحديات العالمية والإقليمية. وأكد «أهمية بذل الجهود المشتركة من أجل تعزيز الشراكة التجارية والاقتصادية الصينية العربية بهدف بناء حزام اقتصادي لطريق الحرير الجديد»، مشيداً بهذه المبادرة «التي ستحيي طريق الحرير القديم وتنقله إلى مستوى حداثة القرن الحادي والعشرين على المستويين البري والبحري».

(التفاصيل ص4)

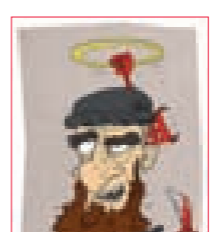
الأحداث تتسارع في زيورخ... والاتحاد الدولي على خط النار



تجربة الأنبار كشفت زيف الادعاءات الأميركية والتحالف الدولي بمحاربة «داعش»



أوباما زرع التلاعب بخطر «داعش» وحصد الحيرة والارتباك



استئناف مفاوضات إيران والسعودية على مستوى الخبراء في فيينا وخامنتي يؤكد على الثوابت

